موقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة

م.م. علاء حسين محمد سعيد
مركز الدراسات التاريخية والاثارية
جامعة ذي قار

البريد الإلكتروني Email : Alaa.hussein@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الموقف، عمر بن عبد العزيز، الشيعة .

كيفية اقتباس البحث

سعيد، علاء حسين محمد ، موقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Umar ibn Abd al-Aziz's Stance on the Shi'a

Assistant Lecturer Alaa Hussein Mohammed Saeed
Center for Historical and Archaeological Studies
University of Dhi Qar

Keywords : The situation, Omar bin Abdul Aziz, Shiites

How To Cite This Article
Saeed, Alaa Hussein Mohammed , Umar ibn Abd al-Aziz's Stance on the Shi'a, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Omar bin Abdul Aziz is considered the eighth ruler of the Umayyads, as he assumed power in the year ٩٩AH and ruled until the year ١٠١AH, for a period of approximately two and a half years. Historians and biographers praised him and commended him, and some even went so far as to count him among the Rightly Guided Caliphs after Imam Ali, peace be upon him. They mentioned his stances and reforms that distinguished him from the Umayyad rulers who preceded him. However, what is important here is to study his stance towards the Shiites in order to see the extent of his rigidity regarding the Umayyad thought and Sunnah or his movement loyal to the Ahl al-Bayt, peace be upon them. We studied this subject using a descriptive and analytical approach, relying on reliable historical books. It was concluded from it that the position of Omar bin Abdul Aziz was neutral towards the origin of the Shiite call, as there was no mention of him attacking the Shiites or preventing the origin of the Shiite call, as it is known about him according to what was mentioned by historical sources that he respected the people of the house, peace be

upon them, and he did not cause them any harm, and the pages of history pointed to the ideal position of Omar bin Abdul Aziz in returning Fadak to the people of the house, peace be upon them, despite the presence of some opposition from the Umayyads. Among his noble stances was his prevention of the Umayyads from attacking the Commander of the Faithful, Ali, peace be upon him, on the pulpits after it had become a common tradition among the Umayyads. He used to order the people of the house to have their rights from the public treasury, and he used to give them some money openly or secretly, according to what was mentioned in historical sources.

الملخص

عمر بن عبد العزيز يعتبر الحاكم الثامن من الأمويين حيث تسلم الحكم عام ٩٩ من الهجرة و حكم حتى عام ١٠١ من الهجرة النبوية الشريفة لمدة سنتين و نصف تقريباً؛ و قد أثنى عليه أصحاب التاريخ و السيرة و مدحوه و أوصله البعض الى درجة عده معها من جملة الخلفاء الراشدين من بعد الامام على عليه السلام و ذكروا مواقفه و إصلاحاته التى إمتاز بها عمن سبقه من الحكام الأمويين. لكن المهم هنا هو دراسة موقفه من الشيعة لكى نرى مدى جموده على الفكر و السنة الأموية أو حركته الموالية لأهل البيت عليهم السلام؛ فدرسنا هذا الموضوع بمنهج وصفى تحليلى بالاعتماد على الكتب التاريخية المعتبرة فتحصل منها أنه كان موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية موقفاً محايداً فلم يذكر عنه تعرض للشيعة أو منع لأصل الدعوة الشيعية كما أن المعروف عنه حسب ما ذكرته المصادر التاريخية أنه كان يحترم اهل البيت عليهم السلام فلم يوصل لهم أى أذى و أشارت صفحات التاريخ الى موقف عمر بن عبد العزيز المثالى فى رده فدك الى أهل البيت عليهم السلام مع وجود بعض المعارضات من جانب الأمويين كما كانت من جملة المواقف السامية له، منعه بنى أمية من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام على المنابر بعد ما أصبحت سنة جارية بين الأمويين و كان يأمر لأهل البيت بحقهم من بيت المال كما كان يهب لهم بعض الأموال بصورة علنية أو سرية حسب ما ذكر فى المصادر التاريخية.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين انه خير ناصر و معين و الحمد لله رب العالمين و صل الله على محمد و آل الطيبين الطاهرين.

ان للدراسات التاريخية آثار و نتائج لا يمكن تجاهلها لها؛ حيث تكون مصحوبة بالعبر و الاعتبار كما قال الله تبارک و تعالى: «وَ لَقَدْ بَعَثْنا فی کُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسيرُوا فِی الْأَرْضِ فَانْظُرُوا کَيْفَ کانَ عاقِبَةُ الْمُکَذِّبينَ»[1]

و قال ايضاً: «لَقَدْ کانَ فی قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِی الْأَلْبابِ ما کانَ حَديثاً يُفْتَرى وَ لکِنْ تَصْديقَ الَّذی بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصيلَ کُلِّ شَیْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»[2]

و قال ايضاً: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِکُمْ مَثَلُ الَّذينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِکُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَ الَّذينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَريبٌ»[3]

كما قال الامام امير المؤمنين على عليه السلام فى رسالته لإبنه الحسن عليه السلام: «اعْرِضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ وَ ذَكِّرْهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَکَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِرْ فِی دِيَارِهِمْ وَ آثَارِهِمْ فَانْظُرْ فِيمَا فَعَلُوا وَ عَمَّا انْتَقَلُوا وَ أَيْنَ حَلُّوا وَ نَزَلُوا»[4] فمن هذا المنطلق، رأينا ان ندرس التاريخ فنرى أحداث ما كان لنعرف ما يكون.

من جملة المسائل التاريخية، دراسة أحوال الأنبياء و الرسل و الأولياء و الأمراء و الحكام و الخلفاء لنقف على طريقة عملهم و أساليبهم فى مواجهة المسائل المختلفة؛ فإن من طريقة عملهم تلک، يمكن اخذ وصفات علاجية لكثير من المسائل و المشاكل التى نعيشهم فى واقعنا المعاصر.

لهذا رأينا ان ندرس أحوال الحاكم الأموى الثامن عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص ابن أمية الذى حكم الممالک الاسلامية لمدة قصيرة لاتزيد على سنتين و نصف لكنه فى هذه المدة القصيرة أثدم على أعمال و اصلاحات جعلته متميز بين أقرانه من بنى امية؛ فلم يرى التاريخ بدّ من ذكره بالخير و الثناء عليه.

من جملة المسائل التى يمكن دراستها فيما يتعلق بفترة حكم عمر بن عبد العزيز الأموى، تعامله مع الشيعة و موقفه منهم؛ و هذا بالضبط ما نحاول دراسته فى هذا التحقيق و ذلک فى اطار خمسة مباحث و هى كالتالى:

الأول: موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية.

الثانى: موقف عمر بن عبد العزيز من أهل البيت المعصومين عليهم السلام.

الثالث: موقف عمر بن عبد العزيز من قضية فدک و غصبه.

الرابع: موقف عمر بن عبد العزيز من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام على المنابر باعتباره سنة جارية فى بنى أمية.

الخامس: موقف عمر بن عبد العزيز فى ايصال حقوق أهل البيت عليهم السلام من بيت المال.

نسأل الله البارى تعالى أن يوفقنا لدراسة هذا العنوان و فهم ما كان فى حقيقة الأمر من دون تحميل رأى على الواقع ليبقى قلمنا قلم علمى صائب مصون من الانحراف و الإنحياز.

١.عمر بن عبد العزيز

هو عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص ابن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو حفص القرشى الأموى، و أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، أحد الحكام الأمويين الذى كان الحاكم على الممالك الاسلامية حوالى عام ١٠٠ للهجرة؛ و قد كان قبل ذلك أميراً على المدينة فى زمان حكومة الوليد.[٥] و تزوج من ابنة عبد الملك بن مروان عام ٨٥ من الهجرة.

بايعه الناس على الخلافة فى شهر صفر عام تسع و تسعين من الهجرة النبوية الشريفة و ذلك بعد سليمان بن عبد الملك.[٦] و قد مدحه أصحاب السير بالعلم و الزهد و العبادة و التقوى و الورع فاعتبروه خامس الخلفاء الراشدين.[٧] كانت مدة حكومته سنتان و نصف[٨] فتوفى يوم الجمعة لخمس بقين من رجب و كان عمره آنذاك تسع و ثلاثين عاماً.[٩]

من جملة الاصلاحات و سيرة عمر بن عبد العزيز التى إهتم أصحاب التواريخ و السيرة بذكرها فى مؤلفاتهم هى كالتالى:

الغاء ما كان يقرر و يدفع لبنى المروان من بيت مال المسلمين زائداً على حقهم؛

الغاء جميع الهدايا التى كانت تهدى للخليفة الأموى حتى ذلك الحين؛

اصلاح الجزية و الخراج بمعنى الغاء الجزية التى كانت تؤخذ ممن أسلم حديثاً؛

اصلاح أمر الخوارج و دفع فتنتهم و ذلك بمكاتبتهم و دعوتهم الى الصلاح؛

التعامل الحسن مع الشيعة بعدم العداء معهم و ترك ايذاء اهل البيت عليهم السلام؛

التعامل مع الموالى بالعدل بعد ما واجهوا شتى أنواع العذاب و الظلم بعد اسلامهم؛

التعامل مع الناس بالعدالة؛

و قد ذكروا من سيرته أيضا أنه عندما أراد الناس مبايعته بالخلافة، مشى فى أزقة المدينة من دون خوف من جموع الناس حتى دخل المسجد فصعد المنبر و أباح للناس عن رأيه فى مسئلة الحكم و الخلافة و أنها ليست مطلوبة عنده، فقال للناس أنى قد رفعت البيعة التى فى أعناقكم و أنتم أحرار فى أن تختارون أيا كان للحكم عليكم.[١٠]

لكن الناس طلبوا حكمه هو دون غيره؛ فخطب على المنبر قائلاً:

«أوصيكم بتقوى الله، فان تقوى الله خلف من كل شيء، و ليس من تقوى الله خلف، و اعملوا لآخرتكم فانه من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه، و أصلحوا سرائركم، يصلح الله الكريم علانيتكم، و أكثروا ذكر الموت، و أحسنوا الاستعداد، قبل أن ينزل بكم. فان من لا يذكر من آبائه فيما بينه و بين آدم ابا حيا لمعرق له فى الموت؛ يا أيها الناس: انى أنساكمها هنا، و أذكركم فى بلادكم، فمن ظلمه عامله فلا اذن له على، و انى و الله ما أنا بخيركم، و لكنى أثقلكم حملا.»[١١]

٢.مواقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة

حسب ما ينقل عن عمر بن عبد العزيز وخلافاً لمن سبقه و من لحقه من الحكام الأمويين و المروانيين، فإنه كان يهتم لآخرته و كان يحب ان يسمع عن أصحاب المذاهب فيعرفهم و لهذا فإن معاملته للشيعة لم تكن على ما كان عليه آبائه.

٢-١.موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية

لم نجد فى المصادر التاريخية مخالفة لعمر بن عبد العزيز لأصل الدعوة الشيعية مثل ما هى مذكورة عن الحكام الأمويين و حتى العباسيين من قبله و من بعده؛ بل ورد عنه انه كان يمدح الإمام على عليه السلام بالزهد و ذلك فى أجواء لم تكن موافقة مع سلوك الإمام على عليه السلام بل المعروف هو أن الحكام الامويين كانوا قد أمروا الناس بشتم الامام على عليه السلام.[١٢]

فقد روى ابن اثير و ابن عساكر و الاسكافى و غيرهم من المؤرخين فى كتبهم أن فى بعض مجالس عمر بن عبد العزيز حدث كلام على أزهد الناس بعد النبى صلى الله عليه و آله فكان يذكر كل من حضر ذلك المجلس أحد أصحاب النبى صلى الله عليه و آله ولكن عمر بن عبد العزيز صرّح من بين صحابة النبى صلى الله عليه و آله باسم الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام بأنه أزهد الناس بعد النبى صلى الله عليه و آله.[١٣]

كما نقل الأزدى فى كتابه تاريخ الموصل أن عمر بن عبد العزيز قال فى يوم من الأيام أنه يحب أن يكلم أعلام الشيعة فيتعرف على المذهب الشيعى و الفكر الشيعى و لهذا السبب طلب الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الى مجلسه فجاءه الامام ابو عبد الله الصادق عليه السلام مع زرارة بن أعين من اجل أصحابه ايضاً فكلمهما و تعرف على الفكر و المعتقد الشيعى؛ ثم ورد فى التواريخ أن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وصف عمر بن عبد العزيز بعد هذا المجلس بأنه خير ممن كان قبله.[١٤]

كما نقل أصحاب التواريخ عن عمر بن عبد العزيز كلمات تنم عن مدى تألمه و تأسفه على الامام أبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام و استشهاده هو أهل بيته و اصحابه بكربلاء على أيدى بنى أمية؛ و من جملة ما يذكر أنه قال فى هذا الباب؛ انه قال ما مضمونه أنى لو كنت من جملة من تعرض لأبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام و قتله فى كربلاء ثم نفرض أنى تبت و استغفرت ربى فغفر لى ربى ذلک الذنب العظيم ثم أمر بى فأدخلنى الجنة لما دخلتها لحيائى من النبى الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله.[١٥] و فى نقل آخر أنه قال لو كنت من جملة قتلة الحسين بن على عليه السلام و أمرنى ربى بأن ادخل الجنة لما فعلت ذلک و السبب هو الحياء من أن تقع عينى على النبى محمد صلى الله عليه و آله.[١٦]

ثم من هذا الباب يمكن الاشارة الى ما نقله السمهودى من حدث فى كتابه جواهر العقدين فيما يتعلق بتعامل عمر بن عبد العزيز مع أولاد السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها و هو كالتالى:

«دخل عبد اللّه بن الحسن بن حسن بن علىّ بن أبى طالب على عمر بن عبد العزيز، و هو حدث السّنّ، و له و فرة، فرفع عمر مجلسه و أقبل عليه و قضى حوائجه، ثمّ أخذ عكنة من عكنه فغمزها حتّى أوجعه، و قال: أذكرها عندک للشفاعة. فلمّا خرج لامه قومه، و قالوا: فعلت هذا بغلام حدث، قال: انّ الثقة حدّثنى حتّى لكأنّى أسمعه من فىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: انّما فاطمة بضعة منّى يسرّنى ما يسرّها، و أنا أعلم أنّ فاطمة لو كانت حيّة لسرّها ما فعلت بابنها. قالوا: فما معنى غمزک بطنه، و قولک ما قلت؟ قال: انّه ليس أحد من بنى هاشم الاّ و له شفاعة، فرجوت أن أكون فى شفاعة هذا»[١٧]

فالمستفاد من هذا كله هو أن تعامل عمر بن عبد العزيز مع الشيعة و أصل الدعوة الشيعية كان مختلفاً عما كان عليه الحكام الأمويين من قبله و حتى الذين كانوا من بعده ايضاً حسب هذه الشواهد التاريخية لو طابقت الواقع طبعاً.

٢-٢.موقف عمر بن عبد العزيز من أهل البيت عليهم السلام

مرّ أن عمر بن عبد العزيز كان يذكر الامام على عليه السلام و ابنه الامام الحسين عليه السلام بالخير كما تقدم أنه طلب الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان يعرّف له الشيعة و الفكر الشيعى.

أما فيما يتعلق بتعامل عمر بن عبد العزيز مع أهل البيت عليهم السلام فالمعروف فى التواريخ هو أن عمر بن عبد العزيز كانت معاملته مع اهل البيت عليهم السلام حسنة منذ أن كان والياً على المدينة و قبل ان يبايعه الناس بالحكومة و الخلافة؛ فقد ذكر ابن سعد فى طبقاته

أنه عندما كان عمر بن عبد العزيز أميراً على المدينة دخلت عليه فاطمة بنت الامام على بن أبى طالب عليه السلام فأكرمها و أمر بخروج كل من يحضر المجلس إكراماً لها و تعظيماً لمقامها؛ ثم يذكر ابن سعد أنها كانت تترحم على عمر بن عبد العزيز لحسن تعامله معها؛ كما كانت تنقل عنه انه ذكر لها أنه لا يوجد على الارض أحد أحب اليه من أهل بيت على بن ابى طالب عليهم السلام و قد كان عمر بن عبد العزيز يفضلهم فى المحبة حتى على أهل بيته.[١٨] كما نقل ابن أثير هو الآخر عن فاطمة بنت على بن أبى طالب عليه السلام ايضا أنها كانت تقول لو بقى عمر بن عبد العزيز لما احتجنا الى أحد بعده.[١٩]

لكن قد تردد المؤرخ الشيعى صاحب كتاب الحياة الفكرية و السياسية لأئمة أهل البيت عليهم السلام فى حسن تعامل عمر بن عبد العزيز مع اهل البيت عليهم السلام فرأى أن فى عهد الامام محمد بن على الباقر عليه السلام كان بنو امية عامّة يضيقون الخناق على اهل البيت عليهم السلام و لم يكن ذلك التضييق الا بسبب ادعائهم الامامة و الزعامة الدينية السياسية و اعتبارهم بنى أمية غاصبين لها. ثم يشكك فى الأخبار التاريخية التى تذكر حسن تعامل عمر بن عبد العزيز مع أهل البيت عليهم السلام فيقول: و قد ذكرت المصادر التاريخية التى لا نعلم مدى صحّتها و دقتها ان عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الوحيد من بين آل أمية الذى كان تعامله مع اهل البيت عليهم السلام جيداً نسبياً.[٢٠]

يمكن هنا الاشارة ايضاً الى لقب مثير للإهتمام فى المصادر التاريخية لعمر بن عبد العزيز المنقول عن الامام محمد بن على الباقر عليه السلام حيث يقال أنه لقّب عمر بن عبد العزيز بنجيب بنى أمية.[٢١] و هو أقل ما يثبت به لو صح حقاً عن لسان الامام محمد بن على الباقر عليه السلام، إثبات النجابة لعمر بن عبد العزيز و حسن تصرفه و تعامله مع أهل البيت عليهم السلام.

لكن هذا اللقب يذكر فى كتب الرجال الشيعية لإنسان آخر و هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى، حيث لقبوه بنجيب بنى أمية و ذكروه من جملة السابقين الى الاسلام و من المتمسكين بحبل ولاية أمير المؤمنين عليه السّلام.[٢٢] فكان من جملة كما ذكر المامقانى فى رجاله[٢٣] هذا اللقب لخالد بن سعيد بن العاص عن لسان العلامة الطباطبائى البروجردى ايضاً[٢٤] و هو الوارد عن السيد الصدر كذلك فى كتابه تكملة أمل الآمل.[٢٥]

و قال الشوشترى فى كتابه قاموس الرجال فى ترجمته لخالد بن سعيد بن العاص:

«هو و أخاه أبوا عن بيعة أبى بكر و تابعوا أهل البيت عليهم السّلام و قالوا لهم: إنّكم لطوال الشجر طيّبة الثمر، نحن لكم تبع؛ و بعد ما بايع أهل البيت عليهم السّلام كرهاً، بايعوه. و روى أنّه أوّل من قام إلى أبى بكر و قال له: اتّق اللّه! و انظر ما تقدم لعلىّ بن أبى طالب، أما علمت أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال لنا و نحن محدقون به و أنت معنا فى غزاة بنى قريظة و قد قتل علىّ عليه السّلام عدّة من رجالهم: يا معاشر قريش! إنّى أوصيكم بوصيّة فاحفظوها عنّى، و مودعكم أمراً فلا تضيّعوه: إنّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام إمامكم من بعدى و خليفتى فيكم و بذلك أوصانى جبرئيل عن اللّه عزّ و جلّ.»[٢٦]

فمن المحتمل قوياً ان يكون ما نقله اصحاب التواريخ من إعطائه هذا اللقب لعمر بن عبد العزيز عن لسان الامام محمد بن على الباقر عليه السلام غير موافق للوافق و هو من جملة ما لقّب به الخالد بن سعيد بن العاص الأموى و ليس عمر بن عبد العزيز الأموى.

٢-٣.رد فدک لأهل البيت عليهم السلام

فدک هى قرية فى أرض الحجاز تبعد يومين أو ثلاثة أيام عن المدينة و هى التى أفاءها الله تعالى لنبيه فكانت له خاصة دون المسلمين.[٢٧] و المسئلة هى أن حدثت حرب خيبر فى سنة سبع للهجرة و لم يكن يهود خيبر يظنون بغزوها لما كانت لديهم من حصون و سلاح و عدد.[٢٨] لكن فتح الله تعالى حصون خيبر بما ورد فى التواريخ، فلما فرغ النبى صلى الله عليه و آله من خيبر، خاف أهل فدک مما آل اليه أهل خيبر فبعثوا الى النبى صلى الله عليه و آله يصالحونه فقبل النبى صلى الله عليه و آله تلک المصالحة.[٢٩] فكانت فدک ملكاً شخصياً للنبى صلى الله عليه و آله فوهبها لابنته فاطمة الزهراء سلام الله عليها.[٣٠]

لكن بعد النبى صلى الله عليه و آله أخذت منها على يد الخلفاء فطالبت فاطمة سلام الله عليها بها بعنوانها ملكاً موهوب من جانب النبى صلى الله عليه و آله و أتت بشهود على كلامها لكن لم يقبل الخليفة الأول كلامها[٣١] ثم طالبت بها بعنوانها ارثاً وصلها من النبى صلى الله عليه و آله لكن رفض الخليفة الاول هذه المرة ايضا طلبها حقها فلم يرجع عليها فدک.[٣٢]

و بقيت فدک على أيدى الخلفاء و الحكام الامويين حتى زمن عمر بن عبد العزيز حيث ورد عنه فى التواريخ أنه أمر برد فدک الى أولاد فاطمة سلام الله عليها.[٣٣] و قد نقل السيوطى فى كتابه تاريخ الخلفاء الحدث ايضا عن عمر بن عبد العزيز.[٣٤] و كذلک فى المصادر التاريخية الأخرى بالمناسبة.

٣-٤.منع التعرض لاميرالمؤمنين عليه السلام

من جملة الأخبار الواردة عن عمر بن عبد العزيز فيما يتعلق بتعامله مع الشيعة و موقفه منهم، منعه من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام بعد ما كان عليه أهل الشام تبعاً للحكام الأمويين الماضين من سب على عليه السلام على المنابر؛ فقد نقل الأمين فى كتابه أعيان الشيعة هذا الموقف من عمر بن عبد العزيز باعتباره من أبرز ماثره.[٣٥]

فقد كان الحكام الامويين يتعرضون لأمير المؤمنين على عليه السلام بالسب على منابرهم من أيام خلافته أو من أيام خلافة الامام الحسن عليه السلام و حتى سنة تسع و تسعين حيث تسلم عمر بن عبد العزيز الحكم و قد مدح بعض الشعراء فعلة عمر بن عبد العزيز هذه فقالوا:

وليت فلم تشتم علياً و لم تخف بريا و لم تتبع سجية مجرم

و قلت فصدقت الذى قلت بالذى فعلت فاضحى راضيا كل مسلم[٣٦]

طبعاً قد خالفه بعض الجهلة من عامة شيعة بنى أمية كما نقل الطبرسى الحدث أنه لما رفع عمر بن عبد العزيز التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام خالفه البعض و طالبوا بالسنة و اعترضوا عليه لتبديل السنة و تغييرها![٣٧]

و قد نقل ابن الطقطقى فى كتابه الفخرى عن عمر بن عبد العزيز:

«هو الّذى قطع السبّ عن أمير المؤمنين صلوات اللّٰه عليه و سلامه و كان بنو أميّة يسبّونه على المنابر. قال عمر بن عبد العزيز: كان أبى عبد العزيز بن مروان يمرّ فى خطبته يهدّها هدّا، حتّى إذا وصل إلى ذكر أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام تتعتع، قال: فقلت له ذلك فقال: يا بنىّ: أدركت هذا منّى؟ قلت: نعم قال: يا بنىّ: اعلم أنّ العوامّ لو عرفوا من علىّ بن أبى طالب ما نعرفه نحن، لتفرّقوا عنّا إلى ولده، فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة قطع السب.»[٣٨]

و قد كتب ايضا الى نوابه بابطال التعرض لعلى عليه السلام فى خطبهم خلافاً لما كانت عليه سيرة حكام بنى أمية.[٣٩] و قد نقل الأمين عن السيد الرضى أبياتاً فى عمر بن عبد العزيز و هى كالتالى:

يا ابن عبد العزيز لو بكيت العين فتى من امية لبكيتك

أنت نزهتنا عن السب و الشتم فلو أمكن الجزاء جزيتك

غير انى أقول انك قد طبت و ان لم يطب و لم يزك بيتك

دير سمعان لا عدتك الغوادى خير ميت من آل مروان ميتك[٤٠]

٣-٥. دفع الأموال لأهل البيت عليهم السلام

ثم من جملة ما نقل عن عمر بن عبد العزيز فى التواريخ هو أنه كان يدفع الاموال لأهل البيت عليهم السلام و لم يمنعهم حقهم من بيت مال المسلمين؛ فقد ورد عنه أنه كتب الى احد عماله بأن يدفع الى زيد بن الحسن و أن يعينه.[٤١]

و قد ورد نقلاً عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه ترحم على عمر بن عبد العزيز و أخبر أنه كان يدفع الى اهل البيت الدنانير فى أزقة العسل خوفاً من أهله.[٤٢]

كما نقل عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه الباقر عليه السلام عن عمر بن عبد العزيز عندما كان والياً على المدينة:

«لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْطَانَا عَطَايَا عَظِيمَةً. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا تَرْضَى مِنْكَ بِأَنْ تُفَضِّلَ بَنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: أُفَضِّلُهُمْ لِأَنِّي سَمِعْتُ حَتَّى لَا أُبَالِيَ أَنْ أَسْمَعَ- أَوْ لَا أَسْمَعُ- أَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ شَجْنَةٌ مِنِّي، يَسُرُّنِي مَا سَرَّهَا وَ يَسُوؤُنِي مَا سَاءَهَا، فَأَنَا أَتْبَعُ سُرُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَتَّقِي مَسَاءَتَهُ»[٤٣]

النتائج

بعد الدراسة التاريخية لموقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة و ذلك فى إطار موقفه من أصل الدعوة الشيعية، موقفه من أهل البيت عليهم السلام، رد فدك لأهل البيت عليهم السلام، منع التعرض لأمير المؤمنين عليه السلام و ايضا دفع الأموال لأهل البيت عليهم السلام توصلنا الى النتائج التالية:

١.كان موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية موقفاً محايداً فلم يذكر عنه تعرض للشيعة أو منع لأصل الدعوة الشيعية بل ذكرت بعض المصادر التاريخية حمده و ثنائه على أمير المؤمنين على عليه السلام و التأثر بواقعة الطف و شهادة الامام الحسين بن على عليه السلام.

٢. المعروف عن عمر بن عبد العزيز حسب ما ذكرته المصادر التاريخية هو أنه كان يحترم اهل البيت عليهم السلام فلم يوصل لهم أى أذى.

٣. ذكر التاريخ موقف عمر بن عبد العزيز المثالى فى رده فدك الى أهل البيت عليهم السلام مع وجود بعض المعارضات من جانب شيعة بنى أمية.

٤. من جملة المواقف السامية لعمر بن عبد العزيز منعه بنى أمية من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام على المنابر بعد ما أصبحت سنة جارية فى بنى أمية.

٥. تذكر بعض المصادر التاريخية أن عمر بن عبد العزيز لم يمنع أهل البيت عليهم السلام من حقوقهم من بيت المال و كان يأمر بهم جهراً بأموالهم كما تشير بعض الأخبار التاريخية أنه كان يساعدهم فى الخفاء أيضا.

الهوامش

١.النحل: ٣٦

٢.يوسف: ١١١

٣.البقرة: ٢١٤

٤.الشريف الرضى، نهج البلاغة، رسالة ٣١، ص ٣٩٢

٥.ابن حجر العسقلانى، تقريب التهذيب: ص ٤١٥.

٦.ابو الفداء، تاريخ أبى الفداء: ج ١، ص ٢٧٨ و ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأماثل: ج ٤٥، ص ١٢٦.

٧.ابن الأثير، المختار من مناقب الأخيار: ج ٤، ص ٨٣ و ابن حجر العسقلانى، تقريب التهذيب: ص ٤١٥.

٨.ابن حبيب، المحبر: ص ٢٨.

٩.ابن الخياط، تاريخ خليفة بن خياط: ص ٢٠٦.

١٠.ابن الجوزى، المصباح المضىء فى خلافة المستضىء، ص ٣١٦.

١١.ابن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٥، ص ٢٨٩.

١٢.ابو الفداء، تاريخ أبى الفداء: ج ١، ص ٢٧٨.

١٣.ابن الأثير، المختار من مناقب الأخيار: ج ١، ص ١١٥ و ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأماثل: ج ٤٢، ص ٤٨٩ و الاسكافى، المعيار و الموازنة فى فضائل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه وبيان أفضليته على جميع العالمين بعد الأنبياء و المرسلين: ص ٢٤٠.

١٤.الأزدى، تاريخ الموصل: ج ١، ص ١٦٧.

١٥.ابن خلكان، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان: ج ٦، ص ٣٥٣.

١٦.الصفدى، الوافى بالوفيات: ج ١٢، ص ٤٢٧.

١٧.السمهودى، جواهر العقدين فى فضل الشرفين: ج ٢، ص ١٨١.

١٨.ابن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٥، ص ٢٥٧ و السمهودى، جواهر العقدين فى فضل الشرفين: ج٢، ص ٣٣٣ و ابن حجر الهيتمى، الصواعق المحرقة فى الرد على أهل البدع والزندقة: ج ٢، ص ٥٢٢.

١٩.ابن الأثير، المختار من مناقب الأخيار: ج ٤، ص ٩٢.

٢٠.جعفريان، الحياة الفكرية و السياسية لأئمة أهل البيت عليهم السلام: ج ١، ص ٢٤٣.

٢١.السيوطى، تاريخ الخلفاء: ص ٢٧١ و ابن الأثير، المختار من مناقب الأخيار: ج ٤، ص ٨٥ و ابن حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٧، ص ٤٧٧ و ابن الأثير، الكامل فى التاريخ: ج ٥، ص ٦٢ و الذهبى، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الأعلام: ج ٧، ص ١٩٠.
٢٢.القمى، منتهى الآمال فى تواريخ النبى و الآل صلوات الله وسلامه عليهم: ج ١، ص ٢٣٩.
٢٣.المامقانى، تنقيح المقال فى علم الرجال: ج ٢٥، ص ١٢٩.
٢٤.بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية: ج ٢، ص ٣٢٥.
٢٥.الصدر، تكملة أمل الآمل: ج ٣، ص ٥.
٢٦.الشوشترى، قاموس الرجال. ج٤، ص١٢١.
٢٧.الحموى، معجم البلدان: ج ٤، ص ٢٣٨.
٢٨.المقريزى، إمتاع الأسماع بما للنبى من الأحوال و الأموال و الحفدة و المتاع: ج ١، ص ٣٠٦.
٢٩.ابن هشام، السيرة النبوية: ج ٢، ص ٣٥٣ و السهيلى، الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لإبن هشام: ج ٦، ص ٥٢٨.
٣٠.ابن حيون، شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام: ج ٣، ص ٢٧ و الكوفى، مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: ج ١، ص ١٥٩.
٣١.البلاذرى، فتوح البلدان: ج ١، ص ٤٠ و اليوسفى الغروى، موسوعة التاريخ الإسلامى: ج ٤، ص ٥٥ و الجوهرى البصرى، السقيفة وفدك: ص ١٠٧ و الحلبى، السيرة الحلبية فى سيرة الأمين المأمون: ج ١٢، ص ٥١٢.
٣٢.البخارى، صحيح البخارى، ج ٤، ص ١٥٤٩.
٣٣.الأمين العاملى، أعيان الشيعة: ج ١٢، ص ٣٠٧.
٣٤.السيوطى، تاريخ الخلفاء: ص ٢٧٣.
٣٥.الأمين العاملى، مستدركات أعيان الشيعة: ج ٣، ص ١٧٩.
٣٦.المهرى، رحلة مصر والسودان: ص ٥٤ و ابو الفداء، تاريخ أبى الفداء: ج ١، ص ٢٧٨.
٣٧.الطبرسى، تحفة الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام: ص ١٣٩.
٣٨.ابن الطقطقى، الفخرى فى آداب السلطانية: ص ١٢٩ وحسن، تاريخ الإسلام: ج ١، ص ٣٢٩.
٣٩.السيوطى، تاريخ الخلفاء: ص ٢٨٥.
٤٠.الأمين العاملى، أعيان الشيعة: ج ١، ص ٢٤.
٤١.الحافظ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٠، ص ٥٤.
٤٢.ابن الأثير، المختار من مناقب الأخيار: ج ٤، ص ٩٢.
٤٣.الحميرى، قرب الإسناد: ص ١١٢–١١٣ و المجلسى، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام: ج ٤٦، ص ٣٢٠.

المصادر

القرآن الكريم

نهج البلاغة

١.ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن على بن ابى الكرم. (١٩٦٥ م). الكامل فى التاريخ. بيروت: دار صادر.

٢.ابن الأثير، مبارک بن محمد. (١٤٢٤ ق). المختار من مناقب الأخيار. الامارات: مركز زايد للتراث و التاريخ.

٣.ابن الخياط، خليفة. تاريخ خليفة بن خياط. (١٤١٥ ق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤.ابن الطقطقى، محمد بن على. (١٤١٨ ق). الفخرى فى آداب السلطانية. بيروت: دار القلم العربى.

٥.ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب. (١٤٢١ ق). المحبر. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

٦.ابن حجر العسقلانى، احمد بن على. (١٣٢٥ ق). تهذيب التهذيب. بيروت: دار صادر.

٧.ابن حجر العسقلانى، احمد بن على. (١٤١١ ق). تقريب التهذيب. سوريا: دار الرشيد.

٨.ابن حجر الهيتمى، احمد بن محمد. (١٤١٧ ق). الصواعق المحرقة فى الرد على أهل البدع والزندقة. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٩.ابن حيون، القاضى نعمان بن محمد. (١٤٠٩ ق). شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام. قم: جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية بقم.

١٠.ابن خلكان، احمد بن محمد. (١٣٦٤ ق). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. قم: الشريف الرضى.

١١.ابن الجوزى، عبد الرحمن بن على. (٢٠٠٠ م). المصباح المضىء فى خلافة المستضىء. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر.

١٢.ابن سعد، محمد بن سعد. (١٤١٠ ق). الطبقات الكبرى. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣.ابن عساكر، على بن حسن. (١٤١٥ ق). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل. بيروت: دار الفكر.

١٤.ابن هشام، عبد الملک بن هشام. (د ت). السيرة النبوية. بيروت: دار المعرفة.

١٥.ابو الفداء، اسماعيل بن على. (١٤١٧ ق). تاريخ أبى الفداء. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٦.الأزدى، يزيد بن محمد. (١٤٢٧ ق). تاريخ الموصل. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٧.الاسكافى، محمد بن عبد الله. (١٤٠٢ ق). المعيار والموازنة فى فضائل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه وبيان أفضليته على جميع العالمين بعد الأنبياء والمرسلين.

١٨.الأمين العاملى، الحسن بن محسن. (١٤٠٨ ق). مستدركات أعيان الشيعة. بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

١٩.الأمين العاملى، محسن بن عبد الكريم. (١٤٠٣ ق). أعيان الشيعة. بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

٢٠.بحر العلوم، محمد مهدى بن مرتضى. (١٣٦٣ ش). رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية. طهران: مكتبة الصادق عليه السلام.

٢١.البخارى، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (١٤٢٢ ق). صحيح البخارى. بيروت: دار طوق النجاة.

٢٢.البلاذرى، أبو الحسن أحمد بن يحيى. (١٩٨٨ م). فتوح البلدان. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

٢٣.جعفريان، رسول. (١٤١٤ ق). الحياة الفكرية والسياسية لأئمة أهل البيت عليهم السلام. بيروت: لجنة سيدالشهداء عليه السلام الخيرية.
٢٤.الجوهرى البصرى، احمد بن عبد العزيز. (د ت). السقيفة وفدک. طهران: مكتبة نينوى الحديثة.
٢٥.الحافظ المزى، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٦ ق). تهذيب الكمال فى أسماء الرجال. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٢٦.حسن، حسن ابراهيم. (١٩٦٤ م). تاريخ الإسلام. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢٧.الحلبى، على بن ابراهيم بن برهان الدين. (١٤٢٧ ق). السيرة الحلبية فى سيرة الأمين المأمون. بيروت: دار الكتب العلمية.
٢٨.الحموى، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥ م). معجم البلدان. بيروت: دار صادر.
٢٩.الحميرى، عبد الله بن جعفر. (١٤١٣ ق). قرب الإسناد. قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام.
٣٠.الذهبى، محمد بن احمد. (١٤٠٩ ق). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. بيروت: دار الكتاب العربى.
٣١.السمهودى، على بن عبد الله. (١٤٠٥ ق). جواهر العقدين فى فضل الشرفين. بغداد: مطبعة العانى.
٣٢.السهيلى، عبد الرحمن بن عبد الله. (١٤١٢ ق). الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لإبن هشام. بيروت: دار إحياء التراث العربى.
٣٣.السيوطى، عبد الرحمن بن ابى بكر. (١٤١٧ ق). تاريخ الخلفاء. بيروت: دار صادر.
٣٤.الشوشترى، محمد تقى. (١٤١٠ ق). قاموس الرجال. قم: جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية بقم.
٣٥.الصدر، حسن. (١٤٢٩ ق). تكملة أمل الآمل. بيروت: دار المؤرخ العربى.
٣٦.الصفدى، خليل بن ايبک. (١٣٨١ ق). الوافى بالوفيات. بيروت: دار النشر فرانز شتاينر.
٣٧.الطبرسى، حسن بن على. (١٣٨٢ ش). تحفة الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام. مشهد: العتبة الرضوية المقدسة.
٣٨.القمى، عباس. (١٤٢٢ ق). منتهى الآمال فى تواريخ النبى والآل صلوات الله وسلامه عليهم. قم: جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية بقم.
٣٩.الكوفى، محمد بن سليمان. (١٤١٢ ق). مناقب الإمام أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام. قم: مجمع احياء الثقافة الاسلامية.
٤٠.المامقانى، عبد الله. (١٤٣١ ق). تنقيح المقال فى علم الرجال. قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.
٤١.المجلسى، محمد باقر بن محمد تقى. (١٤٠٣ ق). بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام. بيروت: دار إحياء التراث العربى.
٤٢.المقريزى، تقى الدين أحمد بن على. (١٤٢٠ ق). إمتاع الأسماع بما للنبى من الأحوال والأموال والحفدة و المتاع. بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٣.المهرى، محمد. (١٣٣٢ ق). رحلة مصر والسودان. القاهرة: مطبعة الهلال.
٤٤.اليوسفى الغروى، محمد هادى. (١٤١٧ ق). موسوعة التاريخ الإسلامى. قم: مجمع الفكر الاسلامى.

Sources

The Holy Quran

Nahj al-Balagha

1. Ibn al-Athir, ‘Izz al-Din Abu al-Hasan ‘Ali ibn Abi al-Karam. (1965). *Al-Kamil fi al-Tarikh*. Beirut: Dar Sader.
2. Ibn al-Athir, Mubarak ibn Muhammad. (1424 AH). *Al-Mukhtar min Manaqib al-Akhyar*. UAE: Zayed Centre for Heritage and History.
3. Ibn Khayyat, Khalifa. (1415 AH). *Tarikh Khalifa ibn Khayyat*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
4. Ibn al-Tiqtaqa, Muhammad ibn ‘Ali. (1418 AH). *Al-Fakhri fi Adab al-Sultaniyya*. Beirut: Dar al-Qalam al-‘Arabi.
5. Ibn Habib, Abu Ja‘far Muhammad ibn Habib. (1421 AH). *Al-Muhabbar*. Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida.
6. Ibn Hajar al-‘Asqalani, Ahmad ibn ‘Ali. (1325 AH). *Tahdhib al-Tahdhib*. Beirut: Dar Sader.
7. Ibn Hajar al-‘Asqalani, Ahmad ibn ‘Ali. (1411 AH). *Taqrib al-Tahdhib*. Syria: Dar al-Rashid.
8. Ibn Hajar al-Haytami, Ahmad ibn Muhammad. (1417 AH). *Al-Sawa‘iq al-Muhriqa fi al-Radd ‘ala Ahl al-Bida‘ wa al-Zandaqa*. Beirut: Mu’assasat al-Risala.
9. Ibn Hayyun, al-Qadi Nu‘man ibn Muhammad. (1409 AH). *Sharh al-Akhbar fi Fada’il al-A’imma al-Athar (peace be upon them)*. Qom: Society of Seminary Teachers of Qom.
10. Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad. (1364 AH). *Wafayat al-A‘yan wa Anba’ Abna’ al-Zaman*. Qom: Al-Sharif al-Radi.
11. Ibn al-Jawzi, ‘Abd al-Rahman ibn ‘Ali. (2000). The shining lamp in the caliphate of the luminous one. Beirut: Publications Distribution and Publishing Company.
12. Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (1410 BC). The major classes. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
13. Ibn Asakir, Ali bin Hassan. (1415 BC). The history of the city of Damascus, mentioning its merits, and naming those who settled it are among the examples. Beirut: Dar Al-Fikr.
14. Ibn Hisham, Abdul Malik bin Hisham. (d t). The Prophet’s biography. Beirut: Dar Al-Maarifa.
15. Abu Al-Fida, Ismail bin Ali. (1417 BC). History of Abu Al-Fida. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
16. Al-Azdi, Yazid bin Muhammad. (1427 BC). History of Mosul. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
17. Al-Iskafi, Muhammad bin Abdullah. (1402 BC). The standard and balance in the virtues of Imam, Commander of the Faithful, Ali bin Abi Talib, may God’s prayers be upon him, and an explanation of his superiority over all the worlds after the prophets and messengers.
18. Al-Amin Al-Amili, Al-Hassan bin Mohsen. (1408 BC). Schools of Shiite notables. Beirut: Dar Al-Ta'arif for Publications.
19. Al-Amin Al-Amili, Mohsen bin Abdul Karim. (1403 BC). Shiite notables. Beirut: Dar Al-Ta'arif for Publications.
20. Bahr Al-Ulum, Muhammad Mahdi bin Mortada. (1363 Sh). Rijal Al-Sayyid Bahr Al-Ulum, known as Al-Fawaid Al-Rijal. Tehran: Al-Sadiq Library, peace be upon him.

21. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim. (1422 BC). Sahih Al-Bukhari. Beirut: Dar Tawq al-Najat.
22. Al-Baladhuri, Abu al-Hasan Ahmad ibn Yahya. (1988). *Futuh al-Buldan* [The Conquest of Lands]. Beirut: Dar wa-Maktabat al-Hilal.
23. Ja'fariyan, Rasul. (1414 AH). *Al-Hayat al-Fikriyyah wa-al-Siyasiyyah li-A'immat Ahl al-Bayt (peace be upon them)* [The Intellectual and Political Life of the Imams of the Ahl al-Bayt]. Beirut: Sayyid al-Shuhada (peace be upon him) Charitable Committee.
24. Al-Jawhari al-Basri, Ahmad ibn Abd al-Aziz. (n.d.). *Al-Saqifah wa-Fadak*. Tehran: Modern Nineveh Library.
25. Al-Hafiz al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman. (1406 AH). *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal* [Refining Perfection in the Names of Narrators]. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
26. Hasan, Hasan Ibrahim. (1964). *Tarikh al-Islam* [History of Islam]. Cairo: Al-Nahda Al-Masriyyah Library.
27. Al-Halabi, Ali ibn Ibrahim ibn Burhan al-Din. (1427 AH). *Al-Sirah al-Halabiyyah fi Sirat al-Amin al-Ma'mun* [The Halabi Biography of the Trustworthy and Trusted One]. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
28. Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abd Allah Yaqut ibn Abd Allah. (1995). *Mu'jam al-Buldan* [Dictionary of Countries]. Beirut: Dar Sader.
29. Al-Himyari, Abd Allah ibn Ja'far. (1413 AH). *Qurb al-Isnad* [Proximity of the Chain of Transmission]. Qom: Ahl al-Bayt (peace be upon them) Foundation.
30. Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (1409 AH). *Tarikh al-Islam wa-Wafiyat al-Mashahir wa-al-A'lam* [History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables]. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
31. Al-Samhudi, Ali ibn Abd Allah. (1405 AH). *Jawahir al-Aqdayn fi Fadl al-Sharafayn* [Jewels of the Two Necklaces on the Virtue of the Two Nobilities]. Baghdad: Al-Ani Press.
32. Al-Suhayli, Abd al-Rahman ibn Abd Allah. (1412 AH). *Al-Rawd al-Unuf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyyah li-Ibn Hisham* [The Exquisite Garden: A Commentary on Ibn Hisham's Prophetic Biography]. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi.
33. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (1417 AH). *Tarikh al-Khulafa’* [History of the Caliphs]. Beirut: Dar Sader.
34. Al-Shushtari, Muhammad Taqi. (1410 AH). *Qamus al-Rijal* [Dictionary of Men]. Qom: Society of Teachers of the Islamic Seminary in Qom.
35. Al-Sadr, Hasan. (1429 AH). *Takmilat Amal al-Amil* [Supplement to *Amal al-Amil*]. Beirut: Dar al-Mu’arrikh al-Arabi.
36. Al-Safadi, Khalil ibn Aybak. (1381 AH). *Al-Wafi bi-al-Wafiyat* [The Comprehensive Biographical Dictionary]. Beirut: Franz Steiner Publishing.
37. Al-Tabarsi, Hasan ibn Ali. (1382 SH). *Tuhfat al-Abrar fi Manaqib al-A’immah al-Athar* [Gift of the Righteous: On the Virtues of the Pure Imams]. Mashhad: Astan Quds Razavi.
38. Al-Qummi, Abbas. (1422 AH). *Muntaha al-Amal fi Tawarikh al-Nabi wa-al-Al* [The Pinnacle of Hopes: Histories of the Prophet and His Family]. Qom: Society of Teachers of the Islamic Seminary in Qom.
39. Al-Kufi, Muhammad ibn Sulayman. (1412 AH). *Manaqib al-Imam Amir al-Mu’minin Ali ibn Abi Talib* [Virtues of Imam Commander of the Faithful, Ali ibn Abi Talib]. Qom: Islamic Culture Revival Complex.

40. Al-Mamaqani, Abd Allah. (1431 AH). *Tanqih al-Maqal fi Ilm al-Rijal* [Refining the Discourse on the Science of Narrator Biography]. Qom: Ahl al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage.
41. Al-Majlisi, Muhammad Baqir ibn Muhammad Taqi. (1403 AH). *Bihar al-Anwar* [Seas of Lights: Comprehensive Collection of Traditions of the Pure Imams]. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
42. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali. (1420 AH). *Imta' al-Asma'* [Delighting the Ears: On the Prophet's States, Possessions, Descendants, and Belongings]. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
43. Al-Mahri, Muhammad. (1332 BC). Trip to Egypt and Sudan. Cairo: Al Hilal Press.
44. Al-Yousfi Al-Gharawi, Muhammad Hadi. (1417 BC). Encyclopedia of Islamic history. Qom: Academy of Islamic Thought.